



(هـ)

رسالة جلال الطالباني (مترجمة)

القاهرة: ١٩٧٤/٥/٣١

الاخوين العزيزين كاك ادريس وكاك مسعود المحترمين  
تحية حارة

اتمنى لكما السعادة والسرور والنجاح، وانا بخير.

تسلمت رسالتكما شاكراً، أشكر لكما شعوركما ازائي، واعتبر نفسي بيشمرگه لثورة كردستان وطريق تحرر شعبنا من العدو، وانا مستعد لأداء أي واجب أو عمل من اجل تحقيق اهداف الشعب والوطن، والذي أنجزته ليس إلاً قسماً صغيراً من واجباتي، وفي الحقيقة اعتبره قليلاً، لكنني اتمنى أن اقوم بأداء واجبي بشكل افضل.

الاخوين المحترمين:

اكرر التأكيد لكم باني مستعد لأداء الواجب في صراع شعبنا من اجل البقاء في وجه الوحوش التكرارة الفاشيين ومن أجل الإطاحة بالدكتاتورية وإحلال حكم ديمقراطي في العراق ونيل الحكم الذاتي لكردستان. وأؤكد لكما أنني مستعد لأداء أية مهمة تُلقي عليّ خدمةً للنهج القويم نهج وحدة النضال الثوري الكردستاني مع قوى الشعب العربي في العراق. وبموجب القرار الذي اتخذ ووافقنا عليه جميعاً كي أعمل الى جانب كاك عزيز وأساعده، فإنني أستعد لنقل بيتي الى بيروت أو الى الشام.

ولكي اقوم بأداء واجبي بأكمل وجه أرجو تحديد واجباتي، ولدى الرد على رسالتي أكتبها إليّ بالتحديد وبالنقاط. وأكتبها إليّ بين حين وآخر واخبراني بالأوضاع خاصة في مثل هذا الوقت الذي تتقدم مساعينا مع الاخوة العرب نحو الامام - كما سأروي لكما فيما بعد.

حول وضعي الحالي، أرى وجودي الى جانب كاك عزيز في بيروت ضرورياً كما أن وجودي في القاهرة مفيد جداً، خاصة اذا نجح كاك حبيب في مهمته في القاهرة. وكما ان لوجودي في القاهرة محاسنه، فإن له مساوئه ايضاً. اما مساوئه فتكمن في البعد عن بيروت والشام والوطن في وقت يتركز فيه عملنا في بيروت.

القاهرة منطقة عربية وافريقية هامة وبالنسبة لي جيدة من ناحية المعيشة وسهولة الحياة ومن ناحية السلامة الشخصية. واذا وافقتم على مجيئي الى بيروت (كما وافقنا عليه)، فيجب تأمين مستلزمات الحياة والسلامة للجميع. بالنسبة لي يجب تأخذوا بعين الإعتبار غلاء المعيشة في بيروت والراتب الشهري الذي بعثتماه لايفيني، ثانياً احتاج الى حراسة امنية، ثالثاً احتاج ايضاً الى سيارة، مع اني تحدثت مع كاك حبيب بهذا الصدد وايدني في ذلك

- ووعد بان الطلبات هذه سهلة المنال لكني احب أن أعرف جوابكما .
- كان محييء كاك حبيب ذا فائدة كبيرة، وحسب تحليلي وفهمي ليس فقط من اجل توضيح عدة مسائل للتجمع الوطني في سورية وللبعث في سورية، بل ايضاً لمصر وبعض الناصريين العراقيين هنا، وخاصة مع مصر حقق نتائج جيدة ومفيدة حسب تقديري وتقدير كاك حبيب الذي سيحدثكما عنها بالتفصيل. هنا يودون أن تكون العلاقات بين الحركة الكردية ومصر جيدة وتنمو، وقالوا بانهم مستعدون للمساندة في حالتين:
- في حالة الإتفاق مع القوميين والتجمع والناصرين وتشكيل جبهة عراقية معادية للنظام.
  - وفي حالة عدم الإتفاق بسبب رفض القوميين أو اية اسباب أخرى.
- ففي حالة الإتفاق مع القوميين وتشكيل الجبهة الوطنية العراقية، أعتقد أنهم مستعدون لمُدِّ يد العون الينا في النواحي المادية والمعنوية كافة. واعتقد بان الإطاحة بحكومة بغداد جزء من خطة كبيرة ربما إتفق عليها العديد من القوى، من طهران الى الجزيرة العربية وسورية ومصر، وصولاً الى أمريكا.
- لذا علينا التعامل بسرعة وبمنتهى الحذر والوعي لنحقق بالنتيجة هدف الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان لكي لايتلاعب بنا الآخرون ويستغلونا لأهدافهم فان تحسين العلاقة مع مصر بصورة خاصة والعرب بصورة عامة- مفيد وضروري جداً لكردستان- ينبغي أن تحظى هذه المسألة باهتمامكم البالغ وأرى من الضروري اتباع ما يلي:
- ١- تواصل العلاقات والزيارات.
  - ٢- ارسال رسائل من البارزاني الى السادات وحافظ الأسد بشكل خاص ورؤساء وملوك العرب بشكل عام.
  - ٣- ويجب أن تكون لهجة الدعاية والاذاعة والصحف وتصريحات البارزاني والقياديين في البارتي منسجمة مع نهج ومسار التأخي وتوحيد النضال بين الكرد والعرب.
  - ٤- السعي الحثيث لتشكيل جبهة وطنية عراقية تجعل ثورة كردستان ثورة العراق كله.
  - ٥- الاخذ بنظر الإعتبار الحقيقة التي توصلت اليها -امريكا وروسيا- والعرب ايضاً ومصر بشكل خاص التي لها دور فاعل وهام في سياسة العالم وهي محط إحترام وتقدير العالم، وهذه الحقيقة تتوضح تدريجياً وتزداد أهمية.
  - ٦- التحلي بالصبر والحكمة في العلاقات مع اطراف التجمع الوطني ومع بعض الناصريين والقوميين البعيدين عن الواقع لحد الآن. لذا يجب أن نناضل من اجل تشكيل الجبهة ويجب أن نعتبرها واجباً وطنياً نسعى من اجل تحقيقه كهدف هام.
  - ٧- حسن التعامل مع الأسرى العرب وتوجيه الضربات الجيدة لقوة البعث والأجهزة البعثية

الصرفية، والأهم من كل شيء إدامة وتنمية الثورة الكردستانية والصمود ومواصلة النضال الثوري لشعبنا. ولتحقيق هذا أرى أن يقوم البيشمركة والپارتی بدورهم باحسن وجه. يجب تنظيم البيشمركة بشكل جيد وتعيين قياديين ابطال ومخلصين. هذه الأيام قوتنا كبيرة جداً وعليه يجب تطوير عقلية قيادة الثورة.

من الناحية الاستراتيجية والتكتيكية ومن ناحية إدارة شؤون القتال يجب أن يتزامن التطور مع الظروف والأوضاع الجديدة.

يجب تغيير القادة الفاشلين وإستبدالهم بقيادة متميزين في كل هيز وبتاليون ولق. دون النظر الى إعتبرات أخرى.

يجب تعزيز تنظيم قوات البيشمركة وتشكيل هيئة أركان حرب لقيادتهم والقضاء التام على التنسيب والعشائرية. يجب أن يتعلم القادة كيف يقودون بتاليوناً أو عدة بتاليونات في المعركة.

يجب تعليمهم إستخدام مختلف أنواع الأسلحة والتكتيكات الحربية. يجب الإستفادة من خبرات الضباط وضباط الصف دون إهمال طريقة قتال البيشمركة. ويجب توزيع المهام والواجبات حسب الكفاءة والإخلاص. ففي معركة الحياة والموت ليس هناك مجال للمجاملة ورد الجميل والقرابة والإعتبرات الأخرى لأنها تضعف القوة. وهناك مجالات أخرى لهذه الإعتبرات بعيداً عن المجال العسكري فهناك المناصب الإدارية والمالية والشؤون الدبلوماسية يمكن إستغلالها لهذا الغرض.

يجب أن تكون المبادرة في القتال بيد البيشمركة وأن تكون القوات دائمة الإستعداد للهجوم على العدو من نقاط ضعفه، والهجوم ومداهمة الربايا والمعسكرات أثناء الليل وذلك لكي لايرتاحوا. والسعي للإستيلاء على بعض السرايا والفصائل والأفواج المنقطعة، ويجب تركيز قواتنا في الأماكن الضرورية أو التي نستطيع فيها دحر قوات العدو والقضاء عليها على وجبات.

يجب أن لانقعد مكتوفي الأيدي ننتظر العدو ليهاجمنا كي نصده بل يجب أن نكون نحن المبادرين.

بقيت مسألة أخرى كتبت عنها في السابق وهي عن الأحزاب الكردستانية. برأيي المقياس والمحك لهم هو موقفهم من الثورة، متى ما قامت بمساندتها فهو مفيد لنا. هنالك حزبان في تركيا:

١- الحزب الديمقراطي الكردستاني- حزب رشوان.

٢- الحزب الديمقراطي الثوري الكردستاني- حزب سعيد آلچي.

للحزبين موقف جيد ازاء الثورة، لذا يجب علينا أن نعاملهما بشكل جيد، وفي سورية جماعة صلاح بدرالدين موقفهم جيد، لكن جماعة حميد درويش واقعون تحت تأثير حميد درويش وموقفه بعيد عن الرجولة وسلبى. ومن رأبي إقامة علاقات صداقة مع كل صديق للثورة ولأارى حاجة تدعو لإهمالهم.

في الختام بلغا إحترامي الى حضرة البارزاني. واطمنى أن يكون بصحة جيدة ودمتم لأخيكم المخلص

جلال الطالباني

قاهرة  
١٩٧٤/٥/٣١

برایای فوشه و سیم کاک ئیدر یس و کاک مد سعوردی به ریز  
سورویکی گزم

شادی و به خستاری و سرکه و ستان به تاوات نه فونم و سیش با سیم  
به سوپاسه وه نامه که تمام وه نگرمت. نور سوپاسی هرستی برایا نه تات نه کرم ده بابا  
سه می فونم، وه من فونم هر به به سیم رکه به کی شورشی کوردستان در یگی رزگاری  
که که مان له دهوزمت دانهیم به له سیناوس ناما نه خانی گول و شستان را بوهمو و اهب و  
کارینک سازو ناما دهه. هر چی کرد و وشمه به به شیکه بچو و کی واجی فوجی نه زانم  
نه دهی راست بچی زور به که میشی نه زانم، به لایم له یوم وایه له مدودا با شتر بچوانم  
به نه کی سر شانی فونم هر سیم.

برایای زور به ریز

من له شه زری تریان و سردی که که مانا دزری جاننه دهه فاشسته خانی تکر بئی  
وه له سیناوی و رواندی دیکتا توریمت و داهینانی هوکیکی دیکورس له عراقا وه  
به جیهینانی گوتو یومی بکوردستان، وه به درینباره راسته دا که بوچی  
هر ولته دزی: ناینازی به کیکی تکیوشانی شورشی کوردستان له گول هیده کالی  
که کی تکره ب له عراقا، من دیان دوویانی نه که نه وه بوتان بوهمر شتی،  
هر هو خرعان و کارینک سازو ناما دهه. وه چون هه حوالایه کما ت جار ی وایه  
سند کردوه که من له ده ره وه، جیننه وه و له گول کاک خرنزرها و کارینک که م  
بوپه ط هر یکی هو سیمانه وم بو نه وه می حال بگوزم ده بو بیروت یا شام.  
چا بو نه چی بتوانین زور باش به طاجی خوجات هل سین تعام وایه شیشی  
خوم به چاکي بودیاری که ت وه له جار ی ناما کانا به (تخمدیه) دبه (نغالی)  
وه رده کایم بو سیرنه وه. هر وه ها زو نو ناما دههان بو سیرت وه له ده نکوباس  
نایا کادرجات بکه ت. به تاییدی له کانه دا که هه تعاوه کاتمان به ره و سیم  
نه روت له لاس بر شتره به کاتمان - هه ک با شتر بوتان باش نه کرم.

ده باره می ده زعی فونم - بووی فونم له به پروت وه له به ناک عرزیز زور  
به سیرت نه زانم وه هر وه ها له قاهره ش بودیم نور به کالک نه زانم مه  
تاییدی که ر شیشه کالی کاک ه سیم بون ها نو وه به ت و اوس سهری گرت